

# فيديو #١٨٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحج # ٥ الآية

٥٢-٩١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم جميعا في المقطع رقم متين واحد وتمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة الحج ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف واقرؤوا معي في سورة الحج من الآية تستعاضر للاية اثنين وعشرين - [00:00:06](#)

يلا معي من الآية تستعاضر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم هذان خصمان اختصموا في ربهم الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود - [00:00:33](#)

ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها. وذوقوا عذاب الحريق هذان خصمان اختصموا في ربهم مين الخصمين دول ارجع للاية تمتناشر نرجع للاية تمتناشر - [00:01:00](#)

المترا ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجباه والشجر والدواب وكثير من الناس يبقي في كثير من الناس بيسجدوا لله طوعا وكثير حق عليه العذاب - [00:01:23](#)

ومن يهن الله فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء. يبقي احنا قدام فريقين من الناس. فريق يسجد لله طائعا وفريق حق عليه السائل ايه؟ العذاب. لانه يسجد سجود الخضوع لنظام الكون زي كل الجمادات لكنه يرفض السجود طائعا - [00:01:47](#)

القارئ هيتساءل عن شكل العذاب اللي هيجهده هذا الفريق. ما هو ربنا قال وكثير حق عليه العذاب. ايه شق من ايه العذاب ده الايات من تستعاضر لاتنين وعشرين بتشرح لنا مصير هذا الفريق وشكل العذاب اللي هو هيلاقيه - [00:02:10](#)

اقرا معي الآية تستعاضر تاني هذان خصمان اختصموا في ربهم الخصم الاول هو الناس اللي بتسجد لله الطائعين زي ما قلنا وخصم الثاني الناس اللي بترفض لله والانقياد لله كمل الآية - [00:02:32](#)

وشف هيحصل لهم ايه. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار قطعت يعني متفصل لهم ثياب من النار قطعت يعني زي ما يكون والنار دي عبارة عن قماشه وبتتقطع بيتفصل لهم تفصيل. نهار متفصلة عليهم النار ملتصقة - [00:02:49](#)

وبهم كفاياك الناس اللي النار مولعة فيهم دي اللي حوالهم بيعملوا لهم ايه اي حد بتولع فيه النار لما اشوف كده الراجل اللي ولع في نفسه في التحرير ده الناس بتطفيه بتصب عليه مائة - [00:03:13](#)

فالناس هيطفوههم هم دول بقى هيتصب عليهم مية برضه اقرا معي اية تستعاضر هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم - [00:03:35](#)

يصهر به ما في بطونهم والجلود. من فوق دماغهم وهم مولعين كده هيتصب عليهم ماء مغلي ماء مغلي يصهر به ما في بطونهم والجلود تخيلوا بقى يتصب عليهم فالجلود تسيح من كتر الغليان تسيح - [00:03:54](#)

ويوصل ينفذ لبطنهم من شدة السخونة يصهر به. ما في بطونهم اللي جوة بطن الانسان ايه بتاعته بقى الاعضاء بتاعة الجسم الداخلية بنكرياس وكبد وبتاع كل ده يسيح من سخونة الماية اللي اتدلقت عليهم - [00:04:15](#)

ولهم مقامع المقمع هو الكبراج. السياط من حديد السياط حديدية كراييج يتجلدوا بها وهم مولعين وبيدلق عليهم مائة سخنة. ايه ده يبقي النار متفصلة على اجسامهم وملتصقة بهم زي زي الثياب. ومشتعلة فيهم. وبعدين يصب على رؤوسهم ماء مغلي -

اللي هيسهر الجلود بتاعة اجسامهم وينفذ الى بطونهم فيخسر اعضاء الداخلية. ثم في قلب ده كله هيحولوا الهرم بقى اكيد هيحاولوا يهربوا اثنين وعشرين. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها. وذوقوا عذاب الحريق - [00:05:06](#)

كل ما يحاولوا يخرجوا من الغم بتاع النار ده يتجابوا ثاني. يتشدوا من قفاهم ويتعادل عرض من اول وجديد. يلا كنت عايز تخرج يلا ملابس ضيقة ثاني من النار. وماء مغلي يتصب عليه. ويتولع فيه ويسيح والاحشاء يسيح الاعضاء الداخلية - [00:05:25](#)

اللي فيها والجلد يسيح وبكرايب من حديد يضرب بيحي يتدور ثاني عشان يحاول يخرج يقوم جاب ثاني من قفاه ياه ايه ده اقرأ بقى معي اخر ثلاث كلمات في الاية ثلاثة وعشرين. كل قبة واخر تلت كلمات كوم - [00:05:45](#)

وذوقوا عذاب الحريق مش وذاقوا عذاب وذوقوا في حد بيقول لهم ذوقوا عذاب الحرير. يعني يا جماعة ما حدش بيتقال له يدق الا لما يكون بيدوق حاجة حلوة. او بيدوق طعام طيب. لكن ذوقوا عذاب - [00:06:01](#)

الحريق هنا في اهانة. هنا في تهكم عليهم. بيتهانوا. بيتهانوا في الاية تمتناشر. ارجع للاية تمتناشر اخرها ومن يهن الله فما له من مكرم. قلنا هيتهانوا وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكره. يبقى العذاب هو تفصيل ثياب من النار. وصاب بماء مغلي -

مغلي اللي هو الحميم فوقهم وهم مشتاقين وهيسبب لهم انصهار في الجلود والامعاء. ومع كل ده بينضربوا بمقام من حديد يعني كرايبج من حديد سباط من حديد. ده العذاب المذكور في الاية تمتناشر اللي هو كثير حق عليه العذاب - [00:06:43](#)

اما بقى وذوقوا عذاب الحريق ده ايه؟ ومن يهن الله. فما له من مكر يا جماعة المشهد بصراحة عنيف. يعني يعني المشهد عنيف جدا. انا عايز حاجة تطري شوية عايزين حاجة تطري علينا. اقرأ بقى ايه - [00:07:01](#)

اه ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين عشان ناخذ نفسنا بس شوية ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير. وهدوا الى الطيب من القول. وهدوا - [00:07:17](#)

الى صراط الحميد خد نفسك خلي بالك احنا قدام فريقين. ركز معي اوي لاني هنعمل مقارنة دلوقتي بين هنا وبين هنا فانقل معي بسرعة من اية للاية لاننا هنقارن وضع الفريقين. اقرأ معي في الاية تستعناشر - [00:07:43](#)

الاية تستعناشر فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار بيتفصل لهم ثياب من النار. قصاها في الاية ثلاثة وعشرين. يبص لثلاثة وعشرين يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم - [00:08:03](#)

فيها حرير شفت دي قصاد دي ازاى؟ اقرأ في اثنين وعشرين الكفار بيتقال لهم ايه؟ وذوقوا عذاب الحريق. اقرأ في اربعة وعشرين وهدوا الى الطيب من القول هيتقال سيهدوا الى الطيب من القول - [00:08:20](#)

ايه بقى الطيب من القول ده تخيلوا في سورة ياسين فيها فاكهة ولهم فيها ما يدعون سلام قولوا من رب رحيم ربنا بنفسه يسلم عليهم نفسه يلقي السلام عليكم. دول يتقال لهم ذوقوا عذاب الحريق ودول ربنا يقول لهم سلام - [00:08:38](#)

ايضا المؤمنين اللي عملوا الصالحات يعني الناس اللي امنوا وعملوا الصالحات اه بيهدوا الى صيغ جميلة في الجنة يحمدا ربنا بها. كثير يا جماعة مننا وكثير من المؤمنين ما بيعرفش يناجي ربنا - [00:08:59](#)

ما بعرفش يعني بيبقى انسان طيب وخلوق وخدم وتقي. لكن ما عندوش لباقة كده وقدرة على صياغة ادعية وتساييح في الجنة بقى سيهدى الى صيغ يناجي الله بها في سورة يونس اخدنا - [00:09:17](#)

دعواهم فيها سبحانهك اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب للعالمين. في سورة الزمر وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين - [00:09:33](#)

شوف الفرق بقى بين هذا التكريم وبين اللي بيعذبوا في النار وكمان بيهانوا ويتقال لهم وذوقوا عذاب الحريق احنا شفنا قبل كده ان ممكن جملة يكون لها عدة معاني وتكون كلها مقصودة. طالما ان المعاني مش متضاربة - [00:09:57](#)

الاية اربعة وعشرين لها تفسير اخر ايضا وهو ان هذه الهداية كانت في الدنيا. الاية اربعة وعشرين بص الاية اربعة وعشرين وهدوا الى

الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد. ان ده كان في الدنيا. عشان كده هم دخلوا الجنة - [00:10:16](#)

وهدوا الى الطيب من القول اللي هو القرآن الكريم اي ان ربنا هداهم الى تدبر القرآن الكريم وهدوا الى صراط الحميد. وربنا هداهم الى صراطه المستقيم. وسماه صراط الحميد. اختار اسم - [00:10:32](#)

الجميل من اجمل الاسماء الحسنى هو اسم الحميد. الله سبحانه وتعالى هو الحميد يعني انه حميد في نفسه قبل ان يحمده احد. يعني المحمود هو اللي الناس حمدوه. فلما انت حد يحمدك بتبقى انت محمود. حمدت. وربنا محمود - [00:10:52](#)

بنحمده ولكن حميد اكبر. حميد هو حميد في نفسه وان لم يحمده احد. عشان كده دايمًا بييجي مع الغني الغني الحميد الغني الحميد. لان الله حميد غني عن الحامدين. مش محتاج حامدين - [00:11:13](#)

احمدوه. هو حميد بدون حامدين فربنا هداهم في الدنيا الى صراط الحميد وهداهم الى الطيب من القول اللي هو القرآن الكريم. اللهم اجعلنا منهم يا رب. اللهم اجعلنا منهم. ده اسمه التدبر الاله؟ القلب. خلاص؟ اللي مش هنا تدبر القلب - [00:11:33](#)

ينزل هيلافي رابط عن اسمه آآ فاتح التدبر دورة من خمستاشر فيديو قصيرين جدا اسمها مفاتيح والله الدورة دي مهمة مش مش عشان انا اللي بديها بس هي فعلا كويسة والحمد لله نالت اعجاب ونالت يعني موافقة - [00:11:51](#)

من العلماء الكبار الشيخ الدده بيرشحها للناس. الشيخ عبدالرشيد الصوفي جزاه الله خير سمعت ايضا انه بيرشحها للناس. هي الدورة دي مهمة والله يتفرجوا عليها دورة مفاتيح التدبر. يلا اقرأ معي بقى خمسة وعشرين - [00:12:10](#)

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. يعني بيصدوا كمان على المسجد الحرام. الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:12:25](#)

اللي كفروا بالله وكمان بيصدوا الناس عن الايمان اما بالتهديد يهددوا الناس نوعا ما لو امنت هيعملوا فيها ويسووا او بالتشهير يشهروا بالمسلمين وتشويه سمعة النبي صلى الله عليه وسلم او بمهاجمة القرآن الكريم وقول ان هو ان هو اساطير الاولين. الكلام ده - [00:12:49](#)

يا جماعة مش بيحصل زمان. الكلام ده بيحصل دلوقتي على فكرة يعني دلوقتي اللي بيهاجموا قالوا لك يا عم دي اساطير خرافات فريتيلز يعني اساطير الاولين اللي بيقلوها علينا خمسة وعشرين معي بقى - [00:13:10](#)

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام مش بس بيصدوا الناس عن الايمان وعن سبيل الله. لأ وكمان بيصدوا عن المسجد الحرام. بحيس المؤمنين يبقوا مش عارفين يتعبدوا فيه. ولا يجتمعوا فيه - [00:13:29](#)

ايام النبي صلى الله عليه وسلم منعوه في سنة ستة هجريًا النبي صلى الله عليه وسلم طلع في الف وخمسمية من الصحابة وتوجهوا لعمل العمرة بدون سلاح. كان معهم بس - [00:13:45](#)

وحصلت مشكلة ووقفوا في الحديبية آآ قريش منعتهم من الدخول ودخلوا في مباحثات ومفاوضات. واضطر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الى العودة. السنة اللي بعدها وعملوا ما بعمرة القضاء. قضاوا العمرة لم لم يعتمروا في هذا العام - [00:13:57](#)

مع ان المسجد الحرام ليس ملكا لاحد عشان يمنع الناس منه كمل الآية ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبات المسجد الحرام - [00:14:21](#)

سواء اللي عايش فيه او اللي جاي من برة مكة عشان يزوره المفروض يكون متاح لهم كلهم. عايز اقول لكم انه وصل الامر ان علماء حرموا ايجار لكن ايجار السكن في مكة - [00:14:40](#)

يقول لك مكة ملك للجميع اللي يروح يوصل يلاقي مكان ينام فيه. ما فيش حاجة اسمها ايجار لهذه الدرجة يعني ولكن طبعا يعني لأ يعني الامام الشافعي آآ له رأي في هذا؟ قال لا مش مزبوط - [00:14:55](#)

وقدر يثبت ودخل منازرة مشهورة يعني. المهم اه كمل الآية خمسة وعشرين ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. كما ان الحسنة مضاعفة في مكة في الحرم - [00:15:08](#)

فالسنة مضاعفة ايضا فسروا الاحاد بظلم بانه اي معصية في الحرب كلمة الحاد معناها انحراف. اي انحراف في المسجد الحرام.

عقابه كبير جدا فهو بقعة اقدس من اي بقعة اخرى - [00:15:29](#)

كان سيدنا عبدالله بن عمر بن الخطاب لما ييجي من المدينة يعمل عمرة يضرب خيمتين. خيمة جوة حدود الحرم وخيمة خارج حدوده نعملها مسلا منطقة منى خارج حدود الحرم فكان يضرب خيمة داخل حدود الحرم وخيمة خارج حدود الحرم - [00:15:51](#)  
عشان لما حد ييجي يكلمه يقول له في امر من امور الدين ولا امر من امور الدنيا ولا امر من امور الدنيا ما تتكلمش اقفل بقك خالص.

تعال ورايا وياخده على الخيمة اللي خارج حدود الحرم - [00:16:12](#)

خوفا من ان يقول حاجة غلط يبقى عقاء يبقى عنده عليه فيها يعني عقاب كبير قوي يعني السيئة مضاعفة لكن اللي استوقفني في هذه الاية هو كلمة يريد ومن يرد اللي ينوي اللي يهم بس. فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. مجرد نية - [00:16:22](#)  
الزم في المسجد الحرام تودي بصاحبها لعذاب اليم والمقصود هنا هو تعظيم حرمة البيت الحرام بكرة احنا هنتدبر المزيد من مظاهر تعظيم البيت الحرام. مثل قول الله تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت - [00:16:45](#)

وطهر بيتي للطائفين والقائمين وركع السجود واذن في الناس بالحج. وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله. فاذا هذا البيت هو حط انظار الناس كلها. هو اقدس واطهر بقعة على وجه الارض. مش معنى ان ربنا اذن لبعض الناس يبقوا سدة البيت -

[00:17:04](#)

او الرعاة اللي بينظموا امور البيت. او ان البيت الحرام يقع في منطقة الحكم بتاعهم انهم يتحكموا في الناس. مين يدخل ما يدخلش. منعوا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من الدخول عن الحديبية. واستغلوا وجود البيت الحرام في منطقة - [00:17:28](#)  
نفوزهم استغلال سياسي فسمى الله ذلك الحاد بظلم توعده من يفعل ذلك بعذاب اليم. اقرا الخمسة اقرا الاية خمسة وعشرين معي. ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرامي الذي جعلناه للناس سواء - [00:17:48](#)

يعني هو مش بتاع قريش. مش معنى ان قريش عايشة في مكة وبتحكم مكة يبقى البيت الحرام بتاع قريش لا مش بتاع قريش ولا بتاع ال سعود العاكف فيه والبات. يعني اللي ساكن فيه زيه زي الاجنبي اللي جاي من بنجلاديش. خارج الجزيرة العربية. لا احد يملك انه يمنعه - [00:18:13](#)

ومن يرد فيه بالحاد بظلم دول منعوا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من العمرة لاسباب سياسية. نذيقه من عذاب اليم. فيه جنسيات من دول خليجية بقى لهم كزا سنة مش قادرين يعملوا عمرة - [00:18:33](#)

علشان خلافات سياسية بين حكومتهم وحكومة الحكومة اللي غلط. يا جماعة انا بقول الكلام ده لان هي مش ما تقولش الكلام ده السياسة. لكن لا خير فينا ان لم نقلها ولا خير فيهم ان لم يسمعوها. قال تعالى في سورة ال عمران واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - [00:18:48](#)

ابينه للناس ولا تكتُمونه لا يجوز كتمان هذا الكلام. والحمد لله يعني جيت على الاية والحمد لله ربنا يعني يكون وفقني في ان انا ابين ما فيها من من حكم الحياة لما - [00:19:08](#)

النهاردة ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا - [00:19:23](#)

فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:19:43](#)

اللهم احى قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - [00:20:12](#)

وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي حسناتكم. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا -

[00:20:42](#)

لا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالمرض المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا من احبنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب

الصحة والعافية عاجلا غير اجلا. ومن لم - [00:21:12](#)

تصب به فقه شره وابعده عنا. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على

كتابك وعلى محبتك. والتقت على وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم - [00:21:32](#)

وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها قيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها بمعرفتك وامتها

على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا -

[00:22:02](#)

- [00:22:32](#)